الأنباء
الثلاثاء 17 مايو 2011

الصحف المصرية كلها تسير على شعار "من ليس معي فهو عدوي" والشعب تخلص من ديكتاتور واحد وأتى إليكم كل الديكتاتوريين

فجر السعيد: لا ندافع عن مبارك.. إنما نرفض إهانته

القاهرة ـ «الأهرام»: حالة من الدهشة أصابت الجمهور المصري، بعد أن فوجئ بفضائية «سكوب»، تدافع وبشدة عن الرئيس السابق حسني مبارك، وتتلقى مكالمات هاتفية لكل مؤيديه، وأصبحت منبرا لمؤيدي مبارك ضد ملايين المصريين الثائرين على نظامه الذي استمر طوال 30 عاما الماضية، إضافة إلى أنها المحطة الفضائية الوحيدة التي تقوم بتغطية جميع المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق تحت شعار «إحنا آسفين يا ريس». وللوقوف على موقف القناة أجرت «الأهرام» حديثا هاتفيا مع مسؤولة القناة الإعلامية فجر السعيد هذا نصه:

ما الأسباب التي دفعتك لتبني حملة الدفاع عن الرئيس السابق حسني مبارك؟

● المسألة ليست دفاعا عن الرئيس السابق، بقدر ما هي رفض لإهانة عزيز مصر، وليس لي حق الدفاع، ولم أدافع، وإنما أتحدث فقط عن عدم إهانة الزعيم العربي الذي يعتبر بالنسبة لنا رمزا لمصر، وتعاملنا معه 30 سنة، كما أن إعلامكم وصحافتكم وشعبكم كان يقول الكلام نفسه، وأنتم الذين قلتم «اخترناه اخترناه» وبعد ما تزرعوه في نفوسنا 30 سنة، تأتون بعد ذلك فجأة وتقولون إنه سيئ.

الإعلامية فجر السعيد

هل تلقيت بعد هذه الحملة أي تهديدات.. خصوصا أنك من المؤيدين؟

● ليس لي علاقة بالشأن الداخلي المصري، ولا أطالب بعودة حسني مبارك، لأنه في الأصل قال إنه «هيرحل»، لكننا نتحدث عن أنه ليس من حق أحد أن يهين هذا الرمز، كما أن المصريين هم الذين زرعوا بداخلنا حب الرئيس، وله مواقف معنا في الكويت لا ننساها، فهو بعد الله، كان سببا في تحرير الكويت، إضافة إلى موقفه من تهديد أحد أركان الجيش الإيراني للبحرين منذ عامين، وبعدها بساعتين كان مبارك في مطار البحرين، يعلن مساندته وتأييده للبحرين. لذلك أقول ان هذا الرجل غيابه يزلزل الساحة العربية، وبهذا القدر يجب ألا يهان من شعبه، ومهما كان «حرامي»، يجب ألا نتهمه هذا الاتهام، وهو مازال على ذمة التحقيق والمحكمة لم تدنه حتى الآن، ولو أدانه القضاء نأخذ أمواله، لكن لا نهينه، وبالمناسبة لنا نحن لا نقبل إهانة أي زعيم مصري، وليس فقط مبارك، لأننا نراها من الإطار البعيد، زعيم مصر وبالتالي زعيم العرب.

وبالنسبة للتهديدات؟

● لدي تلفون مصري على «قناة سكوب» جاءت عليه تهديدات ورسائل، بأنه إذا أتيت لمصر سننسف جثتك في التحرير، وهي موجودة معي حتى الآن، ويوجد موقع أخبار مصر، وهو موقع إلكتروني رسمي، وكتب فيه «الصحافية الكويتية التي تملكها «الفاجرة»، إذن أين يوجد الاحترام للرأي الآخر؟ وما الذنب الذي ارتكبته حين أقول رأيي بصراحة، ويكون جزائي الشتائم والسب في الجرائد المصرية؟ إذن أين الحرية والديموقراطية التي ناديتم بها في ميدان التحرير؟

بل بالعكس هذه ديكتاتورية والشعب كله تحول إلى ذلك، وما الذي جرأ السلفيين على عدم تقبل الرأي الآخر، وأدى إلى حرق الكنائس، هذه ثقافة جديدة خلفتها الثورة، بسبب الديكتاتورية التي أصبحت لدى المصريين، والصحف المصرية كلها تسيير على شعار «من ليس معي فهو عدوي»، فالشعب تخلص من ديكتاتور واحد، وأتى إليكم كل الديكتاتوريين.

عهد مبارك كان ديموقراطية ظاهرية، ولم يكن هناك صوت للرأي الآخر؟

● في عهد مبارك، كنت أجد الرأي الآخر وصل لحد إهانة الرئيس وعائلته، في شخصيات مثل إبراهيم عيسى والإبراشي ومحمود سعد، وبعد ذلك يتقاضى أجره من التلفزيون المصري، حتى الفضائيات ترفض أن تظهر الرأي والرأي الآخر، فالطبيب الشرعي الذي قال رأيه بصراحة تمت إقالته، أين هذه الثورة؟ أنا لا أتضايق من اهانتي علي المواقع لأنني واثقة في رأيي، ولا تعنيني هذه الشتائم، بعدما علمتني مصر الاحترام والحرية، وبعد كل هذا لا أجرؤ أن أزور مصر، بالرغم من عشقي لها وليس لي مصالح شخصية تربطني بهذا البلد، ومصر هي الراحة والاستجمام، وأدين لها بالولاء والحب.

ما موقف الحكومة الكويتية من هذه القناة؟

● لا أعرف، لأنني ليس لي علاقة بالحكومة الكويتية، ولست عضوة بها ولم أتوظف في الحكومة الكويتية، وبالتالي كل حديثي يعبر عن رأي شخصي كمواطنة كويتية يؤيدني 90٪ من الشعب الكويتي في كلامي، والحكومة الكويتية لا تتدخل في سياسة القناة، ويوجد لدينا قانون المطبوعات، به مواد إذا خالفت هذه المواد أتحول إلى النيابة في وقتها، ولا أحد هنا يستطيع أن يتحدث عن رجل أرجع لنا بلدنا، وإذا حذفتم صوره كلها، لن تحذفوها من قلوبنا أو من التاريخ، وأجيالنا القادمة سنعرفهم، ما هي إنجازات مبارك في تحرير الكويت.

ما موقف القناة بعد عودة الاستقرار في مصر هل ستستمر بشكلها العادي أم لا؟

● نحن قناة تهتم بالشأن الداخلي، ونخاطب الشعب الكويتي، وعندما وجدت ناسا كثيرين لا يوجد لهم مكان يعبرون فيه عن رأيهم، في الإعلام المصري الخاص والعام، فكان من واجبي أن أفتح لهم المجال، ومن رأيي أن حبي لحسني مبارك ليس خطيئة تستحق العقاب، واذا كان يوجد عقاب بسبب حبي له، فأهلا بهذا العقاب، لأنني أقول رأيي بحرية دون خوف، ومصر هي الدولة الوحيدة التي شأنها يخص اي مواطن عربي.

هل يوجد نية في افتتاح قناة سياسية أخرى؟

● أمتلك من هذه القناة 99٪ وقناة «سكوب» سياسية محلية، وأثناء الثورة خصصنا القناة، ببرامج تتحدث عن الشأن المصري، وكنا ننادي بالاستقرار، وهذا رأي القناة الشخصي، وهعمل قناة جديدة تأخذ البعد العربي.

هل لك صلة قرابة بالعائلة المالكة في الكويت؟

● لا توجد صلة قرابة، ولكن لدي معهم صداقة، ولكنهم لا يدعمون القناة، فأنا في أي مكان مع الشرعية، وموقفي مع العائلة المالكة، هو نفس موقفي مع حسني مبارك، فالشرعية والاستقرار، أهم شيء في الإصلاح، ولا توجد قناة في العالم لا تخدم مؤسسها أو مالكها.

"الفاجومي" أول فيلم بدور العرض بعد تنحي مبارك

ربيع العرب يلهب ثورة السينما

يمكن أن يمثل «ربيع العرب» الذي بزغ في أنحاء الشرق الأوسط في العام الحالي فرصة لبداية جديدة للسينما في المنطقة.

وأصبح صناع السينما من دول مثل مصر وتونس يتمتعون فجأة بمعنى وبإحساس جديدين من الحرية بعد ثورات شعبية أسقطت عهد حكام مستبدين ظلوا في الحكم لعقود طويلة، وذلك بعد أن كانوا يتعرضون لسيطرة حكومية مشددة.

وقال المنتج المصري هشام عبد الخالق «نحن نعبر لعصر جديد في أفلامنا، أفلامنا سيكون لها أسلوب جديد، أصبح لدينا الفرصة الآن لنبدأ في كسر المحرمات الاجتماعية». واضاف عبدالخالق، الذي تحدث لدى حضوره مهرجان كان السينمائي الدولي، إنه في ظل وعد السلطات في القاهرة رفع الرقابة، فإنه يتوقع أن يستعرض القائمون على صناعة الفيلم في البلاد عددا كبيرا من المواضيع الاجتماعية والجنسية والدينية وصولا إلى قضايا سياسية. وهذا العام اعترف مهرجان «كان» بنطاق الأحداث التي أسفرت عن الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في فبراير الماضي من خلال اختيار مصر كضيف شرف للمهرجان، وتعد هذه الخطوة هي الأولى من نوعها في تقليد جديد لمهرجان كان.

وفي جزء من احتفاء مهرجان كان بمصر، سيعرض المهرجان في الأسبوع الجاري فيلم «18 يوما»، وهو جهد جماعي لأفلام قصيرة، وأخرجه 10 مخرجين مصريين وشارك به 20 ممثلا ومن تأليف ستة كتاب وطاقم عمل اعتمد على ثورة «25 يناير» في مصر.

ويعرض «كان» فيلما وثائقيا عن «ثورة الياسمين في يناير» في تونس والتي أطاحت برئيس البلاد زين العابدين بن علي بعد نحو ربع قرن في السلطة، وهي الثورة التي ساهمت أيضا في إثارة الانتفاضات الشعبية في أنحاء العالم العربي.

وينزل المخرج التونسي مراد بن الشيخ في فيلمه «لا خوف بعد اليوم» إلى الشوارع ليتحدث مع هؤلاء الذين خاطروا بكل شيء للإطاحة بنظام بن علي البغيض.

ويقول أحد المتظاهرين في فيلم بن الشيخ «إنها ثورة لتفاني شعب، لن يراودنا أي خوف مرة أخرى بشأن تونس الجديدة هذه».

في سياق آخر، أعلنت شركة «ميديا نايت صن» منتجة الفيلم السينمائي «الفاجومي» عن موعد طرحه في دور العرض باعتباره العرض السينمائي التجاري الأول منذ تفجر أحداث ثورة «25 يناير» التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت الشركة ان الفيلم تقرر عرضه يوم 25 الجاري بعدد 60 نسخة وذلك بعد انتهاء عمليات المونتاج والمكساج والطباعة في العاصمة البريطانية لندن. وتدور أحداث الفيلم حول حياة الشاعر المصري الكبير أحمد فؤاد نجم المعروف بلقب «الفاجومي» والذي يتطرق مؤلفه ومخرجه عصام الشماع فيه إلى أهم المراحل التاريخية والثورية ونضال الشاعر الكبير ضد الظلم والقهر السياسي والاجتماعي في ظل حكم 3 رؤساء حكموا مصر خلال الخمسين عاما الماضية.

التلفزيون المصري ينفي منع الفنانين السوريين

القاهرة ـ د.ب.أ: اعلن التلفزيون المصري اول من امس استمرار تعامله مع كل الفنانين العرب من جميع الجنسيات وخصوصا فنانو سورية ردا على انباء ترددت حول وقف التعامل مع عدد من السوريين.

وقال بيان رسمي وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قطاع الإنتاج التابع للتلفزيون المصري لم يصدر عنه ما يفيد وقف التعامل مع أي فنان عربي بعينه وإنما مجرد قرار اداري بوقف التعاقدات لعدم توافر سيولة مالية وان ما رددته صحف خليجية لا صحة له على الإطلاق. وجاء ذلك ردا على ما نشرته «الوطن» السعودية حول قرار شفوي لسامي الشريف رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بوقف العمل واستبعاد كل الممثلين والفنانين السوريين.

فنانون مصريون يهتفون في كنيسة العذراء: «مسلم مسيحي إيد واحدة»

القاهرة ـ إم.بي.سي.نت: زار وفد من الفنانين المصريين يضم عزت العلايلي وأحمد ماهر وسامي مغاوري وسامح الصريطي والمؤلف محمد الغيطي كنيسة السيدة العذراء بإمبابة ووجه الوفد رسالة للمصريين بنبذ العنف الطائفي والتأكيد على الوحدة الوطنية.

وأكد الوفد خلال الزيارة ضرورة استرجاع روح ثورة 25 يناير، رافضين كل من يحاول الوقيعة بين الأقباط والمسلمين في مصر، وبعد أن تفقد أعضاء الوفد كنيسة السيدة العذراء خرجوا أمامها وهتفوا «مسلم ومسيحي إيد واحدة»، وشارك في الهتاف عدد من أهالي إمبابة. من جانبه، أكد الفنان عزت العلايلي أن مصر على مر العصور دولة التسامح وقبول الآخر، ولا تعرف التطرف والعنف، مشيرا الى أن العلاقة بين الأقباط والمسلمين أفضل ما تكون، متهما من وصفهم بـ «قوى الظلام التي لا تريد خيرا لمصر، خاصة بعد ثورة 25 يناير»، بإحداث الفتنة.

وأكد العلايلي أن الزيارة هي مبادرة واسترجاع لدور الفنان في خدمة مجتمعه، خاصة في ظل الخطر الذي يهدد مصر، بحسب صحيفة «المصري اليوم».

لحية تامر أمين تثير جدلاً واسعاً

بعد فترة طويلة من الاختفاء الاعلامي منذ اعتذاره عن استمرار العمل في برنامج «مصر النهاردة» ومن ثم ظهور وجوه جديدة وفجأة توقف البرنامج وتناثرت الأقاويل حول استمراره من توقفه النهائي، ظهر تامر أمين مؤخرا بلحية طويلة نوعا ما، الأمر الذي زاد التكهنات بدخوله جماعة الاخوان المسلمين. من جانبه، نفى تامر أمين الأمر تماما وأكد أنه يحضر نفسه للوك جديد يختلف عن المظهر الذي عرف به طوال برنامج «البيت بيتك» وتغير اسمه ليصبح «مصر النهاردة» وسيطل على الناس ومعجبيه في برنامج ضخم على قناة مختلفة ولكنه يرفض الافصاح عن التفاصيل حتى تتبين الأمور.

العربي يعد موسى بألا يتعقبه في مناصبه

القاهرة ـ أ.ش.أ: وعد د.نبيل العربي الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية عمرو موسى الامين العام الحالي بأنه لن يتعقبه في المناصب التي سيتولاها بعد اليوم. وقال د.العربي، في كلمته خلال الجلسة العلنية للمجلس الوزاري للجامعة العربية التي عقدت مساء اول من امس «اذا كان موسى قال في كلمته ان العربي تولى منصب مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة وكذلك وزيرا لخارجية مصر، مثلما توليت انا، فهذا من حسن الصدف». وعندما قال د.العربي هذه العبارة امتلأت القاعة بالضحك، حيث اشار الى سعي موسى لمنصب رفيع، وقال: انا لن اتعقب مناصبه بعد ذلك. ووافق وزراء الخارجية العرب على اختيار العربي لمنصب امين الجامعة العربية الجديد خلفا لموسى بعد انسحاب مرشح قطر وانسحاب مرشح مصر مصطفى الفقي.

نبيل العربي

الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية

٧٥ عاما

- وزير الخارجية المصري منذ ٦ مارس (خلفا لاحمد أبو الغيط).
- عمل عام ٢٠٠١ في محكمة العدل الدولية.
- سفير سابق لدى الامم المتحدة ودبلوماسي معروف ومتخصص في القانون الدولي.
- انشأ في القاهرة المركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي وهي منظمة لا تبغى الربح تعمل على مستوى وطني ودولي.

من الملفات التي تولاها

- شارك في الوفد المصري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩.
- عمل على وضع سياسة اكثر انفتاحا وحيوية حيال البلدان الافريقية المطلة على حوض النيل والتي تتنافس مع مصر على حصص تقاسم مياه النهر.
- شارك منذ تسلمه حقيبة الخارجية في الاعداد لاتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين.
- اظهر الوزير في مناسبات عدة رغبة في التقارب مع ايران.

AFP

الأقباط المعتصمون أمام التلفزيون يرفضون دعوة البابا شنودة لإنهاء الاعتصام

القاهرة ـ د.ب.أ: رفض آلاف المتظاهرين الأقباط المعتصمين في وسط القاهرة الدعوة التي وجهها البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، إليهم لفض الاعتصام.

وكان بابا الأقباط قد دعا المسيحيين المتظاهرين في القاهرة إلى إنهاء اعتصامهم، بعدما هوجم المعتصمون على ايدي مسلحين الليلة قبل الماضية.

وقال مسؤول في وزارة الصحة المصرية إن ذلك الهجوم أسفر عن إصابة 78 شخصا، بعضهم بأعيرة نارية.

وقال البابا في بيان تلاه أحد مساعديه وأذيع في التلفزيون «يا أبناءنا المعتصمين أمام ماسبيرو إن الامر قد تجاوز التعبير عن الرأي وقد اندس بينكم من لهم أسلوب غير أسلوبكم، وأصبح هناك شجار وضرب نار وكل هذا يسيء إلى سمعة مصر وسمعتكم أيضا لذلك يجب فض هذا الاعتصام فورا». وأفاد التلفزيون المصري في وقت لاحق بأن قوات الجيش تدخلت للفصل بين الجانبين وتعمل على تفريقهما.

أحمد بدير.. موقف حرج على الهواء

تعرض الفنان أحمد بدير لموقف حرج خلال استضافته ضمن برنامج «360 درجة» الذي تقدمه هبة الأباصيري مباشرة على الهواء عبر قناة «الحياة» فبعد اشادته بالثورة وانجازاتها اتهمه أحد المشاهدين في اتصال هاتفي أنه من الفنانين المتحولين. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل اتهمه أيضا بأنه ممثل بارع ومن أوائل الفنانين الذين غيروا موقفهم بعد الثورة، مشيرا إلى أنه ظهر على احدى القنوات وهو يبكي على الرئيس المصري السابق ويهاجم الثورة معلنا تأييده لبقائه.

هنا، لم يتمالك بدير نفسه وأصيب بالانفعال وظل يردد «أنا كنت بابكي على مصر»، وظل يدافع عن نفسه ويؤكد أنه رجل شريف وغير منافق، ويرفض إهانة الحاكم حتى بعد إدانته. كما استنكر وضعه على القوائم السوداء، مؤكدا أن تلك القوائم لا علاقة لها بشباب الثورة.

وواصل حديثه الذي غلب عليه التوتر والعصبية من خلال الهجوم على المخرج محمد خان الذي انتقد مشاركة بعض المخرجين المصريين في «مهرجان كان السينمائي»، وأشار إلى أن خان كتب في السابق إهداء للرئيس السابق على أحد أفلامه، فلا يحق له انتقاد هؤلاء المخرجين. واعتبر هجوم خان مجرد مزايدة واستشهد بمسرحيته «دستور يا اسيادنا» التي قدمها منذ سنوات.

صفحة على الـ «فيس بوك» باسم حسني مبارك.. فهل هي للرئيس؟

يمكنك بكل سهولة أن تزور الرئيس السابق بعيدا عن محبسه في المستشفى وهو في ضيافة عدوه اللدود، ولسخرية الاقدار فان العدو رقم 1 للرئيس السابق واسرته وحاشيته هو الفيس بوك.

وقد قامت صحيفة الاهرام بزيارة لصفحة تحمل اسم الرئيس حسني مبارك، وبعد الضغط على صورته توالت الاكتشافات. اسم الصفحة «الرئيس مبارك»، المهنة «رئيس جمهورية» تخرج من الكلية الحربية، المدرسة الثانوية: المساعي الثانوية شبين الكوم، الإقامة: القاهرة، متزوج، ولد في 4 مايو 1928، البريد الإلكتروني: president_mobarak@yahoo.com، عدد الأصدقاء: 311، عدد الصور: 43، من هؤلاء الأصدقاء: الفنانة ياسمين عبدالعزيز، العائلة (جمال وعلاء) بطوط شكري، طلحة الشميري، قناة العربية (التي اختصها بحديثه الصوتي الوحيد بعد خلعه) لكن الصفحة حاليا مغلقة. والمؤكد أنه لم يتم تحديث الصفحة منذ فترة حيث لم يتم تغيير الوظيفة إلى سابق ولم يتم تغيير محل الإقامة إلى «مستشفى شرم الشيخ» كما أن عدد الأصدقاء قليل جدا بالنسبة لرئيس جمهورية. وتوجد من بين الصور صورته وهو بالترينغ الأبيض خلال رحلة علاجه الأخيرة بالخارج وصورة له وهو مع الرئيس السادات وأخرى وهو يقود الطائرة، أما أكثر صورة حظيت بأكبر قدر من التعليقات الطريفة فهي صورته على علبة جبن مثلثات.

ففي 10 ديسمبر 2010 يعلق Yaser Maher على الصورة بضحكات متوالية طويلة: هههههههههههه.. فيرد عليه Check Mate: هههه شكلنا هنروح في داهية يا (...).. وهنضحك لما نعيط.

ويرد عليه Yaser Maher بقوله: محدش هيعرف يعمل معانا حاجة، فينصحه Check: طب اسكت بقى لتقلب بجد، فيرد Yaser Maher: لا لا جد إيه الريس ده حبيبي وابن حبيبي وماما سوزي روحي وبنت روحي، فيقول له Check Mate: هشتكنا وبشتكنا يا ريس.. ده انت ريس والنعمة كويس.

وتعلق Yasmin Omar بقولها: طعمة أوى الصورة دي هههه، فترد عليها Samar: والله ما يصح كده ده عيب على اللي مربيهم.

ويكتب Hazem Samir ElQady: ودي ألفها في رغيف ولا أكلها كده.. الله يحرقك روحنا في داهية.

والشيء الغريب أن هناك تنبيها على هذه الصفحة يبدو أنه من إدارة «فيسبوك» ينفي علاقة الرئيس بهذه الصفحة، والسؤال اللافت للنظر هو: إذا كانت إدارة الفيس بوك تعلم عدم صحة بيانات صاحب أي صفحة فلماذا تتركها على الموقع؟

التاريخ يعيد نفسه.. وزراء ومسؤولون مصريون في سجون ثورة يوليو

على غرار مايحدث الآن بعد نجاح ثورة 25 يناير فقد قامت حركة الجيش في 23 يوليو 1952 بمحاكمة كل رموز الفساد في العهد الملكي، ممن تآمروا على البلاد أو تعاونوا مع الإنجليز.

وقام المصور الصحافي سمير الغزولي بإمداد شبكة الإعلام العربية «محيط» بمجموعة جديدة من الصور عن أشهر محاكمات ثورة 1952، وقال أن أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق لم يكن أول رئيس وزراء يقف خلف القضبان، فقد سبقه إلى ذلك إبراهيم عبدالهادي رئيس الوزراء في الفترة ما بين 28 ديسمبر 1948 إلى 25 يوليو 1949، حيث اتهمته الثورة بعدة تهم، أبرزها التخطيط لاغتيال حسن البنا.

ولكي نفهم ملابسات تلك المحكمة، لابد أن نعود قليلا إلى الوراء وتحديدا مع بدايات القرن العشرين وبدء موسم الاغتيالات السياسية في مصر التي افتتحت عهدها الدامي مع قيام إبراهيم الوردني بقتل رئيس الوزراء بطرس غالي في 20 فبراير 1910.

وقال الغزولي: الوردني قتل غالي لأنه اعتبره خائنا للوطن، فقد كان متحمسا لطلب السلطات البريطانية بمد امتياز قناة السويس أربعين عاما إضافية من العام 1968 إلى 2008 في الوقت الذي كان الرأي العام يقف ضد تلك الفكرة، كما كان غالي رئيس محكمة دنشواي وصادق على أحكام الإعدام والسجن للفلاحين المتهمين، فكانت هاتان النقطتان بمثابة دوافع قوية لاغتياله.

وانفتحت شهية الاغتيالات السياسية في مصر بعد تلك الحادثة، فتعرض السلطان حسين كامل (1914 ـ 1917) لستة محاولات اغتيال، وفي عام 1924 تم اغتيال السير لي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان، كان في سيارته مارا بشارع سليمان باشا، وعندما توقف في إحدى إشارات المرور نزل مجموعة من شباب المقاومة من الترام وأطلقوا عليه النار، فسقط قتيلا.

وشهدت الأربعينيات من القرن الماضي تزايدا في الاغتيالات، فقد تم اغتيال أمين عثمان وزير المالية في حكومة الوفد وكان من بين قاتليه أنور السادات، وفي عام 1945 اهتزت البلاد مع مقتل أحمد ماهر رئيس الوزراء.

واتهم الكاتب الإسلامي خالد محمد خالد في كتابه «قصتي مع الحياة» التنظيم السري التابع لجماعة الاخوان المسلمين بقتل ماهر، ويبرر ذلك أن المرشد كان قد ترشح في انتخابات 1945 وحصل على نصيب كبير من الأصوات «بيد أنه أعيدت الانتخابات بينه وبين منافسه، فنجح منافسه بطريقة لم يشك الاخوان معها في تزوير الانتخابات لصالح المنافس وأسرها النظام الخاص في نفسه»، حتى كان ما كان من اتهام أحمد ماهر بتوريط مصر في الحرب.

ومع نجاح حركة الجيش في يوليو 1952، تشكلت محكمة الثورة في أوائل سبتمبر 1953 من عبداللطيف البغدادي رئيسا، وحسن إبراهيم وأنور السادات أعضاء، لمحاكمة كل رموز الفساد من النظام الملكي وكل من تعاون من الإنجليز أو تآمر على الثورة، وكان غريبا أن تكون المحكمة هي الخصم والحكم في الوقت نفسه.

ومن أشهر محاكماتها محاكمة د.أحمد النقيب، الذي انشأ مستشفى المواساة بالاسكندرية.

ولما طلق الملك فاروق الملكة ناريمان بعد الثورة، تزوجها من بعده د.أدهم أحمد النقيب.

أما التهمة التي حاكمته بها محكمة الثورة فكانت أنه أقام بيتا مخلا بالآداب العامة في مستشفى المواساة، متهمين إياه بجلب ممرضات لفاروق من فرنسا وإيطاليا ليقضي معهن ليال حمراء.

وحكمت محكمة الثورة على النقيب بالأشغال الشاقة المؤبدة، ومات في سجنه.

وينفي المصور الغزولي تلك التهم عن النقيب، فيقول: الصور الفوتوغرافية التي تظهر فيها ممرضات المستشفى تؤكد أنهن لم يكن بالجمال الفائق الذي يجذب فاروق، لهذا أعتقد أن محاكمات الثورة غلب عليها التسرع.

ومن محاكمات الثورة أيضا الحكم على كريم ثابت المستشار الصحافي للملك فاروق، وكانت قائمة التهم التي وجهت له طويلة ما بين الاتصال بجهات أجنبية للإضرار بمصلحة البلاد، والقيام بأعمال أفسدت الحياة السياسية.

كما حكمت الثورة أيضا بالسجن على انطوان بولي الصديق الشخصي للملك فاروق، وبولي كان كهربائيا في قصر عابدين ويتولى إصلاح القطارات الكهربائية لفاروق وهو طفل.

أما أشهر المحاكمات فكانت محاكمة إبراهيم عبدالهادي رئيس وزراء مصر في الفترة ما بين 28 ديسمبر 1948 وحتى 25 يوليو 1949، وكانت التهم الموجهة له هي: الزج بجيش مصر في معركة فلسطين قبل أن يتخذ الجيش أهبته، وإشاعة حكم الإرهاب أثناء رئاسته للوزراء، وأن هيأ لأعوانه الأسباب التي يسرت لهم اغتيال الإمام حسن البنا.

وحكمت عليه محكمة الثورة بالإعدام، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد، ومصادرة كل ما زاد من أمواله وممتلكاته عما ورثه شرعا، وأفرج عنه صحيا في فبراير 1954.